

هدف الانبياء تحقيق الامن المجتمعي..وعالمنا اليوم يعاني إنعدام الامن



www.taqrib.ir

www.taqrib.ir

أكد الأمين العام لمجمع التقريب الشيخ الراكبي أن من أهم أهداف الأنبياء هو تحقيق الأمن والأمان لكافة البشرية والقضاء على الظلم والتعدي على حقوق الآخرين مهما كانت انتماءاتهم ، مشيراً إلى أن عالمنا اليوم يعاني تفشي التطرف والإرهاب وإنعدام الأمن .

وخلال كلمة له في صلاة الجمعة التي عقدها من مركز دار السلام بلندن لفت إية الراكبي إلى أهمية ومكانة وحرمة المساجد خاصة بيت الله الحرام "الكعبة" حيث جعلها الله تبارك وتعالى مركزاً آمناً حتى للمذنبين ، مؤكداً إلى أن أهم أهداف الأنبياء هم إقرار السلام والأمن لكافة أطراف المجتمع دون تمييز ومكافحة أنواع المظالم والتعدي على حقوق الآخرين .

واوضح الشيخ الاراضي ان الرؤية الاسلامية لتحقيق الامن المجتمعي يرتكز على اساس الايمان بالله لان الامن لا يتحقق الا في ظل الايمان بالله والقيادة الالهية للمجتمع وتأسيس نظام الهي ، ومن دون استقرار هذا النظام لن يتحقق الامن في المجتمعات البشرية .

واكد الامين العام لمجمع التقريب ان الابتعاد عن تطبيق الاحكام الالهية سيعرض المجتمع البشري الى انعدام الامن ، مشيراً الى تفشي ظاهرة القتل الفردي والجماعي في المجتمع الأمريكي ، النظام الذي يدعي كقوة كبرى حسب الموازين العصرية واقامة نظام ديموقراطي للدفاع عن حقوق الانسان .

وشدد على ان هذه الظاهرة اي ظاهرة تفشي اللامن منتشرة في منطقتنا وكل انحاء العالم وكذلك ظاهرة هيمنة الاستعمار على مقدرات الشعوب .

واشار سماحته الى ان المساجد في الاسلام على نوعين مساجد أسست على التقوى واخرى مساجد "ضرار" اي أسست على اساس نشر الفكر المتطرف .

واضاف قائلاً " اهم مشكل عندنا في العالم الاسلامي ان مسجد الحرام احتل من قبل سراق بيت الله الحرام كما جاء في الحديث هذا الوصف ليس من قبلنا بل هذا الوصف وصفه رسول الله(ص) سراق مسجد الحرام يعني يسرقون كل المنافع وتستبدل المسجد الحرام الى معدن وبؤرة فساد والارهاب ونسئل الله تعالى ان ينقذه هذا البيت من الذين اكثر في الارض فساداً "....

وطالب الامين العام لمجمع التقريب الدفاع عن مطلومية الشعوب التي تتعرض للظلم والارهاب في المنطقة كالشعب اليمني والفلسطيني والعراقي والسوري ، مؤكدا ان مطالب الشعب البحريني مطالب حقة تقرها جميع القوانين والمواثيق الدولية اي انتخابات حرة والغاء التمييز الطائفي ووقف عملية سحب الجنسية من المواطنين الاصليين في البحرين ، مشيرا الى ان حكام البحرين هم من اصل غير بحريني سلطتهم بعض القوى الاقليمية على هذا البلد .

وفي اشارته الى الازمة اليمنية طالب سماحته الى احترام اختيار الشعب اليمني لمن ينوبه بحق من انصاره وحلفائهم وان يجعلوا هذا الشعب يختار برلمانا وحكومته بحرية يضمن مصالحه .

وفي هذا السياق انتقد سماحته بشدة موقف الامين العام للامم المتحدة الذي اضطر ان يسحب النظام السعودي من اللائحة السوداء للدول التي تنتهك حقوق الاطفال بسبب مجازر هذا النظام بحق اطفال اليمن وذلك بسبب تهديد السعودية وقف تمويلها للامم المتحدة ، لافتا الى ان شعوبنا الاسلامية اليوم تعاني هذه المشاكل والمظالم ومصدر اكثرها وجود انظمة مثل النظام السعودي الراعي للارهاب والارهابيين .